رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء للشيخ نبيل العوضي

نبيل العوضي | قصص من حياة الأنبياء بطريقة رائعة كما لم تسمعها من قبل

نبيل العوضي

عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز - 00:00:00

وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قراتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص. نحن - 00:00:20

نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق - 00:00:40

الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق - 00:01:11

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر - 00:01:31

ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 00:01:51

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 00:02:11

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 00:02:31

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 00:02:51

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما ثم تغيرت رائحته - 00:03:11

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 00:03:31

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 00:03:48

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور

فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 00:04:12
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 00:04:31
ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائك - 00:04:53
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 00:05:18
فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل قالت الملائكة يا ادم - 00:05:57
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي - 00:06:19
ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام. فوثب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب. يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق - 00:06:39
نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة - 00:06:59
فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك فمشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 00:07:19
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:07:42
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - 00:08:02
تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم. ويقول الله - 00:08:26
عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى. وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل - 00:08:46
للاسرة ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق - 00:09:06
الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:09:28
انفسهم. الست بربكم قالوا بلاش مشاهدينا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - 00:09:53
ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - 00:10:30
تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - 00:10:53

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 00:11:23
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب - 00:11:43
جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 00:12:13
ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزللا - 00:12:43
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 00:13:03
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 00:13:23
يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 00:13:43
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 00:14:20
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 00:14:39
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:14:59
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 00:15:19
عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها ملائكة. فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات كل شيء - 00:15:39
والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 00:16:16
علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 00:16:38
اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 00:16:58
عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 00:17:18

لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 00:17:38
قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 00:17:58
ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 00:18:28
وعن ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 00:18:58
ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 00:19:28
يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 00:20:08
ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة ومن - 00:20:28
الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 00:20:58
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 00:21:28
استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 00:21:48
يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم - 00:22:08
قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 00:22:30
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان؟ قالت له يا ادم ما اسمها؟ تريد ان تنظر؟ هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت - 00:22:45
يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء. انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال فلانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:23:10
وخلق منها زوجها. ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم وحواء عليهم السلام فكلام حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين - 00:23:40
كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل اوعى لا تأكل منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 00:24:20

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس - 00:24:44

ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 00:25:04

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم - 00:25:34

والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يجلى ولا يفنى ابدا - 00:25:52

فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة ابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدلهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما - 00:26:11

عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 00:26:41

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 00:27:11

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - 00:27:41

ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغروب فلما ذاقوا الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - 00:28:01

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراقه الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 00:28:31

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 00:28:51

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحي منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما - 00:29:21

الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو. لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 00:29:51

فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 00:30:21

ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفق - 00:30:41

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 00:31:01

ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز

وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 00:31:21
وبالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 00:32:01
عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 00:32:31
نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 00:32:51
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - 00:33:21
من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - 00:33:41
انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 00:34:01
متاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - 00:34:21
الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 00:34:41
ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 00:35:01
له معيشة ضنكا. معيشة هم. معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - 00:35:21
وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 00:35:41
من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 00:36:01
فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 00:36:21
انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس وحسد ايضا - 00:36:41
ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها - 00:37:01
يا حبيبي ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 00:37:21
قال هابيل يرد عليه قال له بباسط يدي لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 00:37:37

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 00:38:17

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 00:38:37

افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 00:38:57

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيء الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه - 00:39:37

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقال لابنائه اي بنيا ان من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 00:39:57

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - 00:40:17

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - 00:40:37

وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم فيها ولا تضحى. قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس. فارسل - 00:40:57

الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - 00:41:47

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيامة اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد - 00:42:07

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام. فقال - 00:42:37

قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراه كالا بشرا مثلنا وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين. ماذا رد عليه بنوح عليه السلام؟ قال يا قوم اليه سبيل ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم - 00:42:57

واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلالة وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلالة ولكني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء - 00:43:27

على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الا راض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس - 00:43:47

هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك تستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثله - 00:44:07

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا انظروا يحتقرون من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا - 00:44:27

واتاني رحمة اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟

انلزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 00:44:57
ولا فضة ويا قوم عليهما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة والمناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 00:45:37
ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما سأل - 00:46:07
ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله - 00:46:27
من عدل ولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كانوا سكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل - 00:47:07
نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 00:47:27
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز - 00:47:57
وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم وهم يصدون - 00:48:27
يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما خمسين عاما اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا - 00:48:57
الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه - 00:49:17
ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه في الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم - 00:49:37
قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبنا خلاص - 00:49:57
فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليله دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل جل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربي اني دعوت - 00:50:17
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم الا فراقا اه كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا له واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل - 00:50:37
فقال نوح عليه السلام اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه ويمتنعون عن له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فيها - 00:51:07
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملأ يصرخ ينادي بالليل - 00:51:37
بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:52:07

وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - 00:52:27
الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. ووزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا فيكم سنة - 00:52:57
يسلم رجل واحد. ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام. ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله - 00:53:17
عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح امركم فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم ثم لا يكن امركم عليكم ثم اقضوا الي ولا تنظروا - 00:53:47
لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا. امكروا بي لا تأخروني. ولا تنتظروني. ماذا تملك يا نوح؟ قوم كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح - 00:54:17
توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسعمئة وخمسين عاما او نحوها يوحي الرب جل وعلا الى نوح احي الى نوح يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كان - 00:54:37
لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب الهداية لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قوم لك - 00:55:17
انه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله - 00:55:37
الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديار - 00:56:07
يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على السنة المؤمنة ان تضل الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم - 00:56:27
يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامره وان يصنع سفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينة يا نوح - 00:56:57
لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لانهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف - 00:57:27
كيف يصنع السفينة؟ فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل - 00:57:47
ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان تتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر - 00:58:07
فباله يسخرون على نوح عليه السلام. ويضحكون منه ان الذين اجرموا. كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين - 00:58:27
وسنين وطويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع انظر تخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلى للدواب والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس - 00:58:47
للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه مر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. وانظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربهم - 00:59:07

الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة. وصار نجارا ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون وازدجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخيف - 00:59:27
قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا فان انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب - 00:59:47
كن مقيم. وظل على هذه الحال سنين طويلة. حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارا وصار يصنع سفينة وازدادوا - 01:00:30
وازدادوا في ضلالهم حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنون للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما - 01:00:50
واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 01:01:10
اصبر واقتدي بالانبياء. اولئك الذين هداهم الله اولئك الذين وفقهم الله وهداهم الله فبهداهم اقتدح اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون - 01:01:30
قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينة. اي علامة هذه - 01:02:00
يا نوح اذا فارت النور. التنور الذي يوضع فيه الخبز. الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور. في التنور مكان النار يخرج ماء فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر - 01:02:20
انثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات من انحاء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة. الدواب الحشرات. كل الحيوانات تركب في السفينة - 01:02:40
الاليف منها والوحشي منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه حيوانات في سفينة على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون حتى - 01:03:00
واهلك واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة قيل ثلاثين قيل ثمانين عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين - 01:03:20
لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها بسم - 01:04:00
اه فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت فقل الحمد لله فقل الحمد لله الذي انا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام - 01:04:20
لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء - 01:04:50
ولقد نادى على نور فلنعم المجيبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت ففتحنا ابواب السماء وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا السما ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر ينهمر الماء انهمارا من السماء والارض - 01:05:10
فجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون الى الجبال يصعدون اليها يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها. والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق. ومنهم من يصيح حول - 01:05:40
وكرب كبير. ففتحنا ابواب السماء. ابواب السماء وفجرنا الارض عيونا فالتقى واذا تصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم.

والموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكم من تتصوروا صفة الامواج كالجبال وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيون - 01:06:00
وينزل الماء من السماء منهمر والماء يلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري فيهم وهي تجريبهم في موج كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه. اين يام؟ اين ابني - 01:06:50
ليس موجود بيننا. اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم في موج كالجبال وانظروا للفظ القرآن ابنه يا بني يا بني - 01:07:20
انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اعتزل الكفار وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين - 01:07:50
ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. تعال يا بني اعطني يدك تعلق بالحبال يا بني تقدم يا بني تعال الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكن - 01:08:10
مع الكافرين. لكنها الغطرسة لكنه الكبر. لكنه العناد والعياذ بالله. قال اساوي الى جبل قال سآويه الى جبلي يعصمني من مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم - 01:08:40
تطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواءه ليس الى الله ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجأ الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل - 01:09:10
سيموني ليحفظني من الماء. قال سآويك الى جبل. الى جبل يعصمني من ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه الرب جل وعلا. لربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما ربما فيناديه. قال لا - 01:09:30
ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا تابوا من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم - 01:10:00
قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابن يلفظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته. ويختفي من امام عينيه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما - 01:10:30
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين لا اله الا الله غرق ابن غرق امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريده لابنائه لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح - 01:11:00
وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات كره بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله - 01:11:30
بعض الاباء نزعت من قلبها الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه فقال له يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - 01:11:50
وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة. والماء ينزل من السماء ماء منهمر. يتساقط الماء عليهم - 01:12:10
الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا - 01:12:30
ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين

على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 01:12:50
ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 01:13:12
وظل في السفينة ستة شهور بعض اهل العلم يقول ستة شهور اكثر العلم عند الله فارسل نوح عليه السلام حمامة لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامة ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامة - 01:13:32
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعيما - 01:13:52
ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيض واستوت على الجودي جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 01:14:12
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 01:14:42
يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي - 01:15:02
لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - 01:15:22
كان نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانسان تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - 01:15:42
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 01:16:02
منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 01:16:32
قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابي صالح او ابني صالح لا يغني عنك يا عبد الله. يوم القيامة - 01:16:52
الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 01:17:12
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 01:17:32
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 01:18:02
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 01:18:42
وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 01:19:02
بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة

نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يا بني - 01:19:22
اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا اله الا الله. انظر انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا اله الا الله. قال فان السماوات السبع - 01:19:42
والارضيين السبع لو وضعت في كفة. ووضعت لا اله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا اله الا الله. لرجحت - 01:20:02
بهن لا اله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 01:20:22
انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها اية قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل - 01:20:52
فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 01:21:20
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 01:21:38
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر - 01:21:58
ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك - 01:22:24
اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديه يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي - 01:22:44
ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 01:23:38
ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم قال - 01:23:58
سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ - 01:24:18
مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخاطب قومه فقال - 01:24:48
قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيغهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 01:25:08
وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 01:25:42
انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 01:26:02

انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض. انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون - 01:26:32

مثيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 01:27:02

النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر واخبرهم بانه - 01:27:32

سقيم بانه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعاريض - 01:27:52

التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة قال اني سقيما استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا - 01:28:12

يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال - 01:28:32

الا تأكلون ما لكم لا تنطقون ما لكم لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء - 01:28:52

فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمها. فلما رجع القوم - 01:29:12

مستبشرين نظروا الى الالهة. نظروا الى الاصنام. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبق فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي - 01:29:42

يتصفون بها الهة محطمة؟ الهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا من فعل هذا يالهتنا انه لمن الظالمين. لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الهة - 01:30:02

ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو - 01:30:22

خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائما يسب - 01:30:42

ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمون الناس ابراهيم انظروا يحتقرون هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له - 01:31:02

ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على يا اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله! ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه - 01:31:22

هم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل اسألوه لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 01:31:52

فرد عليهم يزدريهم كبيرهم هذا؟ اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحط الاصنام الباقية واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم اسألوا الفتات. سلوا الحطام سلوهم من الذي - 01:32:12

صنع هذا بكم فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان فعلى حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الهة. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر - 01:32:42

رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا. ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى فنكسوا على رؤوسهم. فقالوا لابراهيم لقد علمت ما ينطقون انت تعلم الناس والشهود والحظور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم - 01:33:12

كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي صار هو الحكم يقول للناس لكم اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون - 01:33:42

فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولم تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجة. وبالمناظرة - 01:34:22

بدأوا الان بالتحديد. قالوا حرقوا حرقوه وانصروه ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة في هذه الالهة وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجة يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد - 01:34:42

جديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت قد تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا - 01:35:12

كثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرة - 01:35:32

اه فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون - 01:35:52

فرمي ابراهيم في النار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين سقط ابراهيم في النار. والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا - 01:36:12

في الحقيقة ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم الرب ربك يا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني - 01:36:52

يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت ظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم - 01:37:12

اسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن إبراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا - 01:37:32

لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم. قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعي الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم - 01:37:52

فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربي الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكما بالاعدام حكم عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقط - 01:38:12

قد اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا لانه منطق اعوج يريد شغبا يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربي يسير الكون - 01:38:32

ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ردا فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال - 01:38:52
المربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فات بها من المغرب فبهت الذي كفر الله لا يهدي القوم الظالمين خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا - 01:39:12
به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن اخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعون - 01:39:42
الى الله عز وجل يسيحون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة امن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز - 01:40:02
فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة - 01:40:22
مصر وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال - 01:40:42
ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم - 01:41:02
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي. فلا تكذبيني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في حقيقة من المعاريض تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين قال فلا تكذبيني. فاخذها الجنود - 01:41:22
عنوة واذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجة المؤمنة الصالحة فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعو الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت - 01:41:42
صلي وادعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع. ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة. وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغيث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتوسل الى سارة. يقول - 01:42:02
ادع الله لي ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني قتلته. فدعا الله له فنجي شوفي فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده - 01:42:32
فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي - 01:42:52
نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة انها شيطانة خذوها واخدمها هاجر. اعطاها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطاها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله - 01:43:12
الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. واخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة - 01:43:42
ومعه هاجر فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت في الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد - 01:44:12
علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امتي هذه. ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل - 01:44:32
اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان

بعيد عني. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام - 01:44:52
الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعه في واد غير ذي زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش - 01:45:12
ولا طير وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل اين يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركنا فلم - 01:45:32
نرد عليها فقالت له وهي تتبعه قالت له االله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربي امرني ربي قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه - 01:45:52
فتوجه الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا اني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها - 01:46:12
ها ورضيعها من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء فنفد الماء وفني التمر. فجاع الطفل جف الدرع ليس هناك لبن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا - 01:46:52
ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه فركضت وسعت الى المروح صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة - 01:47:12
بعدهم ثم ارتقت على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهي اي اسكتي. اصمتي اين الصوت قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق - 01:47:32
ركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا - 01:47:52
لكانت نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا صافي يا ام اسماعيل لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام - 01:48:12
الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق ان يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسرائيل - 01:48:32
اسماعيل وعندهما ما فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل هؤلاء فجلسوا عندها واستقروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم. تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من - 01:48:52
انصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتردد عليهم. من فلسطين الى الحجاز الى مكة. بين سارة وبينها جر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا - 01:49:12
في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان - 01:49:32
ان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان - 01:49:52
امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب ترعرع في رعاية ابيه الان يأمره الرب ان يضحي به. ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يا بني - 01:50:32
ماذا ترى ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق قال ابت افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلكأ. قال يا بني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر

بذبح ابنه - 01:50:52
نفسه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي - 01:51:22
فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمي الله سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة - 01:51:42
يشد عليه بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديناه ان هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل؟ ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم - 01:52:02
وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء فداه الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي - 01:52:52
المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم - 01:53:22
برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر - 01:53:52
وعليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيذ حنيذ اي شواه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم خاف إبراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا - 01:54:12
فاوجس منهم خيفة. واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف نحن لسنا بشرا نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى قوم لوط. لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة. وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه - 01:54:52
مقولة فضحكت ضحكت فرحا لما ضحكت سارة لانها تعلم ان القوم خبثاء انهم مشركون انهم مجرمون فضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحك فلما ضحكت قالت الملائكة لي سارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك - 01:55:22
اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترين الحفيد. فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت - 01:55:52
فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر الله - 01:56:22
ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط لا تعذبوهم اصبروا عليهم. ربما يتوبون. ربما يهتدون. لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد - 01:56:52
فامر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبري النبلا وكان اسماعيل راميا - 01:57:22
كان نبينا عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد حرب استعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني - 01:57:42
بامر اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز اجل امرني ان ابني ها هنا بيتا واذ

يرفع ابراهيم القواعد من - 01:58:02
واسماعيل. اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبنى بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة هل بنيت بناها شيث ابن ادم؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان - 01:58:22
ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسماعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه عليهما السلام وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل - 01:58:42
انك انت السميع العليم فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليه السلام. قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل - 01:59:02
فجاء جبريل عليه السلام يروى ان جبريل جاء إبراهيم بالحجر الحجر الأسود حجر من الجنة نزل كان أبيضا وسودته خطايا وذنوب بني ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر - 01:59:22
قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا اذن. قالوا اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل - 01:59:42
نطفا في اصلاب ابائها وفي ارحام امهاتها. وها هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله اه وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميد مرت الايام ابراهيم عليه السلام - 02:00:00
ام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان - 02:00:30
والايمان مراتب والايمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة. واللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط - 02:00:50
ريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي لحم ودم وريش مختلط - 02:01:10
جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جزأ هذه الطيور عليها ثم قال الله عز وجل ابراهيم نادها ادع هذه الطيور فناداها ابراهيم الله اكبر واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع واذا الدماء تتجمع - 02:01:30
واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى. واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى اه قال اولم تؤمن قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم - 02:01:50
واعلم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء امام خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم - 02:02:20
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور. ابراهيم مستند عند هذه الكعبة - 02:03:00
عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 02:03:27
لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفى بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 02:03:47
ضحى بماله للضيفان ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 02:04:27
ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - 02:04:47

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 02:05:07
هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 02:05:35
وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 02:05:49
قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 02:06:08
وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لان هذه القصص - 02:06:27
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 02:06:47
ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن - 02:07:07
الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل. فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل - 02:07:37
الجنة قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزاء من البحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة - 02:07:57
خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم خلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - 02:08:17
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - 02:08:39
والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - 02:08:59
ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - 02:09:19
وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - 02:09:39
لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - 02:09:59
انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - 02:10:20
فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - 02:10:37
لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - 02:10:55
وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائك فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - 02:11:27
بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - 02:12:07
فقالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة. انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 02:12:34
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم - 02:13:03
يا ادم، اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور - 02:13:33
اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت - 02:13:50
تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله - 02:14:10
عز وجل بآدم فمسح على ظهره فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مليارات ست الاف مليون وفي كل لحظة - 02:14:30
يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي - 02:14:54
يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى - 02:15:10
ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق - 02:15:26
الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 02:15:46
انفسهم الست بربكم قالوا بلا شك مشاهدينا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - 02:16:11
ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - 02:16:48

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - 02:17:11

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 02:17:41

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب - 02:18:01

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 02:18:31

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزللا - 02:19:01

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 02:19:21

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 02:19:41

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 02:20:01

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 02:20:38

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 02:20:57

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 02:21:17

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 02:21:37

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 02:21:57

والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 02:22:34

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشوا في البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 02:22:56

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 02:23:16

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 02:23:36
لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 02:23:56
قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 02:24:16
ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 02:24:46
ثم لاعطينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعاشما ولا تجد اكثرهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 02:25:16
ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 02:25:46
يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم - 02:26:26
ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون. كأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن - 02:26:46
الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 02:27:16
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 02:27:46
استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 02:28:06
يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسألها ادم - 02:28:26
قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وحدهم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 02:28:48
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 02:29:03
تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 02:29:24
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 02:29:44

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 02:30:24

فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 02:30:52

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 02:31:12

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 02:31:42

فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 02:32:02

تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 02:32:19

ابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدلهما ما عنهما من سوءاتهما. انظروا الى الخبيث ماذا يقول عن هذه الشجرة او تكون من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا - 02:32:39

هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة - 02:33:19

انه لهما من الناصحين وقاسمهما وقاسمهما الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة - 02:33:39

فاذا بيقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل - 02:34:09

من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغروب فلما ذاقوا الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراقه - 02:34:29

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما - 02:34:59

واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 02:35:19

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحيت منك سيدي ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما - 02:35:39

الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو. لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 02:36:09

فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل

فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 02:36:39
ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفث - 02:36:59
من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 02:37:19
ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 02:37:39
بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 02:38:19
عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 02:38:49
نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 02:39:09
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر اه فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - 02:39:39
من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - 02:39:59
انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون - 02:40:19
متاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 02:40:39
الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 02:40:59
ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 02:41:19
له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - 02:41:39
وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 02:41:59
من نفس البطن فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابي ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 02:42:19
فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 02:42:39
ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - 02:42:59

قال ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها - 02:43:19
ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان الارض كلها الى الان لم تشهد موته انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 02:43:39
قال هابيل يرد عليه قال له اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 02:43:56
رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 02:44:46
غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - 02:45:06
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 02:45:36
بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته - 02:46:06
فقالوا لابنائه اي بني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه سلام فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - 02:46:23
والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه - 02:46:43
ثم غسلوه ثم كفنوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه - 02:47:03
طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجن انكما من لا تجوع فيها ولا تعرى قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع - 02:47:23
ان التوحيد قد فني في الناس فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم - 02:48:03
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وعليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيامة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل - 02:48:23
بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس قادتهم عمية القوم اهل الطبقة العارية - 02:48:53
ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه ابن عليه السلام قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين - 02:49:13
ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلالة وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلالة ولكني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له - 02:49:43
يعني يا نوح من الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن نعلية القوم نحن كبار الناس

هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبع كيانوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين - 02:50:13
اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومهم لا نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي - 02:50:33
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين انظروا يحتقرون من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل بثقة يقول لهم - 02:50:53
واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة - 02:51:23
ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم لا اسألكم عليهما لا كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموات ولا الجاح ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم - 02:51:53
لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل - 02:52:23
اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأل ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء ناس وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء فقال نوح عليه السلام لقومه - 02:52:43
اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل - 02:53:13
نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 02:53:43
انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادة عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل. ويمددكم - 02:54:23
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظلت اه نوح عليه السلام وهو يدعوهم وهم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبث - 02:54:53
الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثياب وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم - 02:55:23
يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم. ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام. وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام - 02:55:43
اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله. ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي - 02:56:03
اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبنا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليله دعوة ونهاره دعوة - 02:56:23
فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا اهم سرا. قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه - 02:56:43
ويعبدون الاصنام اتباعا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل فقال نوح عليه السلام هو وولده الا خسارة. اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح - 02:57:13
السلام يصدون عنه ويمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا

واستكبروا استكبارا. ثم واسررت لهم ارى واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان؟ امام - 02:57:43

الناس في الملأ يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواعا - 02:58:23

ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه - 02:58:43

تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. ووزع الثمانين على تسع مئة وخمسين - 02:59:13

عاما لتروا فيكم سنة يسلم رجلا واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تريد يا نوح من كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله - 02:59:33

التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح ثم اقضوا الي ولا تنظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان - 03:00:00

كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخروني ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء اه قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت - 03:00:40

توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسع مئة وخمسين عام او نحوها يوحي الرب جل وعلا الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قدر - 03:01:00

امن فلا تبتأس. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب الهداية. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على - 03:01:30

الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء. القليلون فدعا نوح ربه وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا - 03:02:00

الانبياء الرحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح انك ترهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا - 03:02:30

يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة ان تضل. الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا - 03:03:00

فلا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامره ان يصنع السفينة. واصنع ولا تخاطبني في الذين ظلموا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا اصنع سفينة يا نوح. لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه - 03:03:20

وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لانهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء عيشوا في باديها في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار - 03:03:50

فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه. كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون - 03:04:10

ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال؟ توقف عن الدعوة. ان قطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر. ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون - 03:04:30

منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب. اذا يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينة - 03:04:50

فيما يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع. وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلى للدواب والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعلها - 03:05:10

هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذ يسخرون من نوح عليه السلام انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربه الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة - 03:05:30

وصار نجارا ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط بل مجنون وازدجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال تسخر منا ان تسخروا منا فان نسخر منكم. انظر - 03:05:50

العزة تخيل وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 03:06:20

وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارا. وصار يصنع سفينة وازدادوا في غيهم. وازدادوا في - 03:06:50

ضلالهم حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله - 03:07:10

ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر - 03:07:30

بالانبياء الذين هداهم الله اولئك الذين وفقهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون - 03:07:50

مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينة. اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور - 03:08:20

النور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه - 03:08:40

السلام عليكم. كيف يا جماعة الحيوانات من انحاء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم حيوانات تركب في السفينة الدواب الحشرات كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحي - 03:09:00

شي منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركبوا وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون - 03:09:20

قل نحمل فيها من كل واهلك واهلك الا من سبق عليه القوم ومن امن ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة قيل ثلاثة قيل ثمانين عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت - 03:09:40

كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها بسم الله فلما - 03:10:20

اقعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت على الفلك. فقل الحمد لله. فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه - 03:10:40

اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد - 03:11:10

فلنعم المجيبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت ففتحنا ابواب السماء وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر. والناس يركضون - 03:11:30
والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها. والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق. ومنهم من يصيح حول عظيم. وكرب - 03:12:00
كبير ففتحنا ابواب السماء ابواب السماء بما واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريبهم. ولكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا وينزل الماء - 03:12:20
من السماء منهمر والماء يلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم وهي تجري كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا - 03:13:10
اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم في موج كالجبال وانظروا للفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللفظة - 03:13:40
تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين. ظن هذا الظن ربما - 03:14:10
نوح عليه السلام ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا يا بني اركب معنا يا بني اركب معنا. تعال يا بني اعطني يدك. تعلق بالحبال يا بني تقدم يا بني تعال الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - 03:14:30
لكنها الغطرسة. لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل قال سآويه الى جبلي يعصمني من الماء اه مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا - 03:15:00
يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. سأوي الى جبل. انظروا ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس قيل ربي حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجأ الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني. ليحفظني من - 03:15:30
قال سآوي الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الرب جل وعلا لربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما في ناديه قال لا عاصم اليوم - 03:15:50
ايه ينظر الى ابنه يغرق؟ ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كمائن في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل - 03:16:20
لطوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابنه يلفظ الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته. ويختفي من امام عينيه - 03:16:40
عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا اله الا الله غرق ابن غرقه امامه ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلم - 03:17:10
ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريده لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح مع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي - 03:17:40
الى بيته لا رقابة ولا امر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزعت من الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه - 03:18:00
فقال له يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون - 03:18:20

ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهمر. يتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس - 03:18:40
في جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق واهل الارض جميعا وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء - 03:19:00
فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير ناس مؤمنون رأوا باعينهم. كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من - 03:19:20
الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون ضل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامة. لينظر هل - 03:19:40
تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامة ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامة بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا برجلها طين - 03:20:00
فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعيما ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويا سماء اقلعي. وغيض - 03:20:20
واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 03:20:50
يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - 03:21:20
لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - 03:21:40
نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - 03:22:00
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 03:22:20
منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 03:22:50
قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغني عنك يا عبد الله يوم القيامة - 03:23:10
الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 03:23:30
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 03:23:50
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم من عذاب اليم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 03:24:20
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان.

لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 03:25:00
وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 03:25:20
بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم. وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يا بني - 03:25:40
اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا اله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا اله الا الله. قال فان السماوات السبع - 03:26:00
والارضيين السبع لو وضعت في كفة. ووضعت لا اله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا اله الا الله. لرجحت - 03:26:20
بهن لا اله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها اية - 03:26:40
قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - 03:27:20
وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 03:27:46
ثم اصطفاه مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - 03:28:06
يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول - 03:28:26
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف - 03:28:53
اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا. في كل جملة يناديه يا ابتي. يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي - 03:29:37
ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 03:29:57
ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم قال - 03:30:17
سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ - 03:30:37
مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخاطب قومه فقال - 03:31:07
قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحان الله انظروا الى ضلالهم وزيغهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثار مقتدون - 03:31:27

وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 03:32:00
انتمائكم في ضلال مبين انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 03:32:20
انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا هل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى سمعت؟ انظروا الى الارض. انظروا الى ما بينهما. من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون - 03:32:50
غسيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم الله لاكيدن اصنامكم لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 03:33:20
النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون - 03:33:50
تتظاهر واخبرهم بانه سقيم بانه مريض. لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا - 03:34:08
وهذه من المعاريظ التي تعرظ بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا - 03:34:28
مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام الالهة عند التماثيل. فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتهم مسرعا متخفيا - 03:34:48
فلما جاء عندها قال الا تأكلوه ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على - 03:35:08
من التحكم والازدراء فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم فجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعا ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمها - 03:35:28
فلما رجع القوم فرحين مستبشرين نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبقى فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم - 03:35:58
انظروا الى الحماقة التي يتصفون بها الهة محطمة الهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا ما فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. لو كان عنده مسكة من عقل لعلي - 03:36:18
انه لا يمكن ان تكون الهة او مفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو - 03:36:38
القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا فقال بعض الناس نعم نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد لم نره معنا يحتفل - 03:36:58
معنا كان دائما يسب الاصنام ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال لهم - 03:37:18
ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير طال عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم - 03:37:38

فسألوه وهم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس على الاقل سألوه لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قال - 03:38:08

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليه يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسألوهم سلوا الفتات. سلوا - 03:38:28

الحطام سلوهم من الذي صنع هذا بكم؟ فتجمعوا تشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الهة. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك - 03:38:58

علموا حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة الاخرى فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قال وانت تعلم يا - 03:39:28

ان الاصنام ما تتكلم؟ كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم - 03:39:58

يقول للناس فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم - 03:40:28

وبالمناظرة بدوا الان بالتحديد قالوا حرقوا حرقوه ان كنتم فاعلين ما في الا النار يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة ما يستطيعون بالحجة. يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى - 03:40:58

السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب - 03:41:28

فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام - 03:41:48

كان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الك الي حاجة؟ قال اما الي فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله - 03:42:08

نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي إبراهيم في النار اركوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا جعلناهم الاخسرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق إبراهيم الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلي في النار. والناس مندهشون - 03:42:28

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوك. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها - 03:43:08

فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك ادعو الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به - 03:43:28

كيدا فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام - 03:43:48

من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعي

الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا - 03:44:08
ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربي الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكما بالاعدام حكما عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه - 03:44:28
احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج يريد شغبا. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 03:44:48
ربي يسير الكون وياتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي في كفر الم تر الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 03:45:08
اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبهت خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به. لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن - 03:45:28
ابن اخيه هو الوحيد الذي امن به. وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيحون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة - 03:46:08
الى الارض المقدسة فامن له لوط. وقال مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام - 03:46:28
قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار - 03:46:48
من الجبابرة اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله رجل خبيث جبار فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - 03:47:08
ان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام فقال له ابراهيم وان هذا سألني فاخبرته انك اختي. فلا تكذبيني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في - 03:47:28
ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعاريض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذب فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من - 03:47:48
عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة. فاذا بها تدعو الله تصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل - 03:48:08
الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغيث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول ارسلوا الى سارة يقول ادع الله لي ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس - 03:48:28
انني قتلته فدعت الله له فنجي شوفي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها - 03:48:58
فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله له فدعت الله له. ثم لما اشوفي وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطان - 03:49:18
قال انها شيطانة خذوها واخدمها هاجر. اعطاها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطاها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقال - 03:49:38

قالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. واخدمنا هاجر. اي اهاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل كافرين امهلهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام - 03:49:58
الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل - 03:50:28
اما صرح فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امتي هذه. ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا - 03:50:48
سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عني؟ فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب - 03:51:08
فبها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب. في مكة لم يكن فيها ماء. ولا - 03:51:28
ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل. ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها - 03:51:48
يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها. فقالت له وهي تتبعه. قالت له االله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربي امرني ربي. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى - 03:52:08
رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي من ذريتي بواد غير ذي زرع بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي - 03:52:28
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء فنفد الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع - 03:52:58
ليس هناك لبن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب لا احد يجيبها - 03:53:18
واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروح. صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتقت على المروة في الشوط السابع. فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهي اي اسكتي. اصمتي - 03:53:38
اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده انه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع - 03:53:58
ومن الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا معينا لكانت نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها - 03:54:18
قال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق - 03:54:38
فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب - 03:54:58
الانس تحب ان ينزل عند هؤلاء فجلسوا عندها واستقروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتردد عليهم. من فلسطين الى - 03:55:18
حجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا

في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه - 03:55:38
السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 03:55:58
ارى في المنام. انظروا للمفاجأة الله اكبر امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك - 03:56:18
الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه. الان يأمره الرب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن يضحي به ابراهيم قال يا بني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق قال - 03:56:58
ستجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلكأ. قال يا بني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام ابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له - 03:57:18
مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام؟ لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلم وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمر - 03:57:48
السكين على رقبة ابنه يسمي الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء - 03:58:08
ابتداء من السماء المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض - 03:58:28
اقرا عظيم وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا ريان يا ريان كبش ينزل من السماء فداه الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم سلام على ابراهيم - 03:59:08
كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعد مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته - 03:59:38
سارة في فلسطين جالسا معها. وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا ياتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا - 04:00:00
سلاما قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيذ حنيذ اي شواه - 04:00:20
وطبخه ثم جاء به اليهم. وقربه اليهم. فقال لهم خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد - 04:00:50
شرا فاوجس منهم خيفة. واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف نحن لسنا بشرا نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت - 04:01:10
هذه المقولة فضحكت ضحكت فرحا لم ضحكت؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خبثاء. انهم انهم مجرمون فضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحكت فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك - 04:01:40
اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترين الحفيد. فقالت المرأة ابا علي شيخا. صاحت صرخت ثم ضربت خدها. فاقبلت امرأته في صرة - 04:02:10
صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان - 04:02:40

انه حميد مجيد. ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا الان اصبروا عليهم. ربما يتوبون ربما يهتدون. لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا - 04:03:10

انه قد جاء امر ربك. وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى. نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبري نبلا وكان اسماعيل - 04:03:40

راميا كان نبينا عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام استعدوا للحرب يستعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله - 04:04:00

الله امرني بامر اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من - 04:04:20

واسماعيل اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبنى بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة هل بنيت بناها شيت ابن ادم؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم - 04:04:40

ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسماعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه عليهما السلام وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل - 04:05:00

فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم اسماعيل عليهما السلام. قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا - 04:05:20

ودته خطايا وذنوب بني ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم - 04:05:50

يا ابراهيم اذن. قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاب بابائها وفي ارحام امهاتها. وها هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله. واذن - 04:06:10

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل لضامر يأتين من كل فج عميد. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه - 04:06:30

وكيف يحيي الموتى؟ ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايمان مراتب والايمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش - 04:07:00

والاجنحة واللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل - 04:07:20

انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جزأ هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع - 04:07:40

هذه الطيور فناداها ابراهيم الله اكبر. واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع واذا الدماء تتجمع واذا الطيور اربعة تطير مرة اخرى. واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال - 04:08:00

قال اولم تؤمن؟ قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ ارضي فصرهن اليك. ثم اجعل على كل واعلم عزيز ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل نعم جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله - 04:08:20

بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم جعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة - 04:09:10

لا تسمى البيت المعمور. ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 04:09:40

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفى بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 04:10:06

ضحى بماله للضيفان ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 04:10:46

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - 04:11:06

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 04:11:26

هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 04:11:53

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 04:12:08

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 04:12:26

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - 04:12:46

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 04:13:06

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب - 04:13:26

فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام - 04:13:57

فاذا بهم في الارض يفسدون ويسبكون الدماء فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض - 04:14:17

بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - 04:14:37

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل

ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - 04:14:57
والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - 04:15:17
ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - 04:15:37
وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - 04:15:57
لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - 04:16:17
انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - 04:16:39
فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار فيخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - 04:16:55
لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - 04:17:13
وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائك فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - 04:17:45
بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - 04:18:25
قالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 04:18:53
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 04:19:21
عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 04:19:41
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 04:19:58
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 04:20:18
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - 04:20:38
تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مليارات ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - 04:21:03

كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم. ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل - 04:21:18
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 04:21:38
فمن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 04:21:54
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم انفسهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 04:22:14
نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 04:23:00
ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 04:23:16
الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 04:23:49
هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 04:24:09
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 04:24:29
اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم العياذ بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 04:25:09
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 04:25:39
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 04:25:59
يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 04:26:19
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 04:26:56
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 04:27:15
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 04:27:35
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 04:27:55

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 04:28:15

والافعال مكبرة ومصغرها. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبسوا اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 04:28:52

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 04:29:14

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 04:29:34

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 04:29:54

لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 04:30:14

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 04:30:34

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 04:31:04

ثم لاعطينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمال من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 04:31:34

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 04:32:04

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 04:32:44

ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون. كأن ابليس معه جيش من المشاة - 04:33:04

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجمك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 04:33:34

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 04:34:04

استوحش ادم عليه السلام استوحشت الجنة الا انيس معه الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة - 04:34:24

فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة. يحب الصحبة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم

يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه - 04:34:40
امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 04:35:00
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 04:35:21
تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 04:35:42
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 04:36:02
فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 04:36:42
فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 04:37:10
الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 04:37:30
صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 04:38:00
فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 04:38:20
تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 04:38:37
ابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدلهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من - 04:38:57
ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 04:39:27
لا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 04:39:47
عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - 04:40:17
ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغرور فلما الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - 04:40:37
قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 04:41:07

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - 04:41:27

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحي منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الشجرة واقل لكما - 04:41:57

الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 04:42:27

فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 04:42:57

ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفق - 04:43:17

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 04:43:37

ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 04:43:57

وبالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 04:44:37

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 04:45:07

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 04:45:27

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - 04:45:57

من الجنة الى الارض انها مرحلة اخرى انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - 04:46:17

واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - 04:46:40

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - 04:47:10

ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - 04:47:30

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله - 04:47:50

الله عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - 04:48:10

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 04:48:30
ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 04:48:50
كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - 04:49:10
انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - 04:49:30
ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - 04:49:50
يقترب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 04:50:10
فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 04:50:54
لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 04:51:14
افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوأة اخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 04:51:34
هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شي الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناءه - 04:52:14
فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه اي بني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه - 04:52:34
سلام. فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء - 04:52:51
اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم كفنوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه - 04:53:11
ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجن قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله - 04:53:31
نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع لان ان التوحيد قد فني في الناس فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم - 04:54:11
السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وعليكم اخاف عليكم عذاب يوم يا قوم اعبدوا الله عز وجل انا اخاف عليكم اخاف عليكم - 04:54:31
عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيامة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا - 04:55:01
فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس قادتهم عمية القوم اهل الطبقة العالية ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه

ما نراك الا بشرا مثلنا اه وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه ابن - 04:55:21
عليه السلام ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلالة. وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلالة. ولكني رسول - 04:55:51
من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن - 04:56:21
نعلية القوم نحن كبار الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومهم - 04:56:41
لا نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين انظروا يحتقرون من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل - 04:57:01
بثقة يقول لهم واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة - 04:57:31
ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم عليهما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموات ولا الجاح ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرياسة ابدا ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء انهم - 04:58:11
لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل - 04:58:41
اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأل ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء فقال نوح عليه السلام لقومه - 04:59:01
اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل - 04:59:31
من ينصرني من الله افلا تذكرون نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم - 05:00:00
وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام انظروا كيف يحببهم الى بطاعة الله عز وجل الى عبادته اذا اردتم الله واستغفرتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغ - 05:00:30
ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز وجل ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام وهو يدعوهم وهم يصدون؟ يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عام - 05:01:00
عاما فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كان يردون عليه؟ قال كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرى - 05:01:40
انه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وضعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح - 05:02:00
عليه السلام اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل او على يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال - 05:02:20
ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس واذا عمل له محاضرة

واحدة في اليوم قال تعبنا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليله دعوة - 05:02:40
ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا دعاهم سرا قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم - 05:03:00
كان هناك ملك ملك ظالم عندهم وكانوا يتبعونه. ويعبدون الاصنام اتباعا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال نوح عليه السلام - 05:03:20
لم يزده ماله وولده الا خسارا اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه ويمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم - 05:03:50
جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا لهم اسرارا واي اسلوب تركه نوح عليه السلام. نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملأ يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على - 05:04:10
نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل نودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه - 05:04:50
السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل ان - 05:05:10
انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. ووزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا فيكم سنة يسلم رجلا واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام - 05:05:40
ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تريد يا نوح يا قوم كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد - 05:06:00
يا نوح فاجمعوا امركم فاجمعوا امركم لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا اذكروا بي لا تؤخروني ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء - 05:06:30
ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل واعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها - 05:07:10
اه يوحي الرب جل وعلا الى نوح لا تحزن يا نوح الله عز وجل انتهى وقفل قفل باب الهداية. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم - 05:07:30
نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح - 05:08:10
انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح الرب لا تذر - 05:08:30
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة ان تضل. الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم - 05:09:00
خلود فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامره ان يصنع السفينة. واصنع الفلك باعيننا ووحينا - 05:09:30
ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموك اصنع سفينة يا نوح. لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لانهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في

بادية. في - 05:09:50
في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا - 05:10:20
بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون. ويسخرون ماذا يصنع نور لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال؟ توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن - 05:10:40
المنكر والان بدأ يزرع الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا - 05:11:00
كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طول الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلى للدواء - 05:11:20
والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام وانظروا اليه - 05:11:40
سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعون الى ربه الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارا انجروا ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط. بل مجنون وازدجر. وكلما - 05:12:00
قال انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من ويحل عليه عذاب مقيم - 05:12:20
وظل على هذه الحال سنين طويلة. حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون. والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارا. وصار يصنع سفينة وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء - 05:13:10
اه هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين فهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث. ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس - 05:13:30
منك في هذا الزمن ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء وصل سنة واسوح فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء - 05:13:50
اولئك الذين وفقهم الله وهداهم الله فبهداهم اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم الرسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح - 05:14:10
مجنون وازدجر فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفينة. اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور. التنور الذي يوضع فيه الخبز - 05:14:40
الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع - 05:15:00
من انحاء الارض جميعا. انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة. الدواب الحشرات. كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها. والوحشي منها. والناس - 05:15:20
والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون واهلك واهلك الا من سبق عليه القوم. ومن امن - 05:15:40
قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا. وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون - 05:16:20
فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها بسم الله فلما صعد نوح عليه السلام. والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت انت ومن

معك على الفلك. فقل الحمد لله فقل الحمدلله الذي نجانا من القوم الظالمين - 05:16:50
فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما بال نوح! ما الذي جرى! ما - 05:17:20
الذي حدث فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء ولقد الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت - 05:17:40
كالابواق والماء ينهمر. ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها - 05:18:10
والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق. ومنهم من يصيح حول عظيم وكرب كبير ففتحناه ابواب السماء ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد - 05:18:30
وحملناه على ذات الواح ودسر واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم والموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون - 05:19:00
والطوفان يلتقي ماء من السماء. مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهمر الماء يلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم وهي تجري بهم في - 05:19:20
كالجبال. فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه. يصبر المؤمنين يبحث فاذا لم يجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا. اين اخوكم اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه من بعيد - 05:19:40
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وانظروا للفظ القرآن ابنح يا بني يا بني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن - 05:20:10
وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام ساد نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا يا بني اركب - 05:20:40
يا بني اركب معنا. تعال يا بني اعطني يدك. تعلق بالحبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. لكن - 05:21:00
الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساويه الى بل قال سآويه الى جبل يعصمني من الماء. مساكين مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم - 05:21:20
يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات حتى في احلك الظروف يلجأ الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال - 05:21:50
الى جبل. الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الرب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه ربما ربما ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم - 05:22:10
ايه ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج. امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. ولطوفان - 05:22:40
يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم - 05:23:00
من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا اله الا الله. غرق ابنه غرقه امامه ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعيادة - 05:23:30
بالله حتى الخير لا يريده لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد

لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته - 05:24:00
رقابة والامر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزعت من قلبها الرحمة لا ارحموا ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يا - 05:24:20
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس - 05:24:40
الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهمر. يتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال الماء يصعد والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض - 05:25:00
وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 05:25:20
ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 05:25:48
ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامة. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامة ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامة - 05:26:08
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعي ما - 05:26:28
ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيض جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 05:26:48
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 05:27:18
يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي - 05:27:38
لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل على - 05:27:58
نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانسان تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - 05:28:18
انتهوا ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 05:28:38
منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 05:29:08
قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغني عنك يا عبد الله يوم القيامة - 05:29:28
الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 05:29:48

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 05:30:08
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم من عذاب اليم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 05:30:38
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 05:31:18
وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 05:31:38
بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يا بني - 05:31:58
اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا اله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا اله الا الله. قال فان السماوات السبع - 05:32:18
والارضيين السبع لو وضعت في كفة. ووضعت لا اله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا اله الا الله. لرجحت - 05:32:38
بهن لا اله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 05:32:58
انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها اية قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل - 05:33:28
فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 05:33:57
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 05:34:15
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر - 05:34:35
ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك - 05:35:01
اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابت لا تعبد عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديه يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي - 05:35:21
ولكن الاب القاسم. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 05:36:15
ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - 05:36:35
سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ - 05:36:55

مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخاطب قومه - 05:37:25

قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيغهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثار مقتدون - 05:37:45

وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده. وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا. وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 05:38:18

انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم - 05:38:38

رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض. انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون - 05:39:18

غسيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم الله لاكيدن اصنامكم لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 05:39:38

النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر واخبرهم بانه - 05:40:08

سقيم بانه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام من مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعاريض - 05:40:28

التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة قال اني سقيما استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا - 05:40:48

هم يذهبون وقد وضعوا الطعام والاكل. وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال - 05:41:08

الا تأكلون ما لكم لا تنطقون ما لكم لا تردون علي؟ ما لكم؟ لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم. هو يعلم انها لا تأكل. ولكن على سبيل التهكم. والازدراء - 05:41:28

فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فتتحا جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمها. فلما رجع القوم - 05:41:48

مستبشرين نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبقى فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي - 05:42:18

يتصفون بها الهة محطمة. الهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة الهتنا انه لمن الظالمين لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الهة ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء - 05:42:38

وهذا هو الجهل وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين - 05:43:08

فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائما يسب نعم ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرون هذا الفتى - 05:43:28

وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على يا اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل - 05:43:48
من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم فسألوه هم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل - 05:44:18
اسألوه لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحط - 05:44:38
الاصنام الباقية واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم اسألوا الفتات سلوا الحطام سلوهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لتتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان - 05:45:08
فعلى حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الهة. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة اخرى ثم - 05:45:38
فنكسوا على رؤوسهم. فقالوا لابراهيم لقد علمت ما ينطقون انت تعلم الناس والشهود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي - 05:45:58
صار هو الحكم الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. اف لكم يقول للناس اف لكم اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه - 05:46:28
هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجة. وبالمناظرة بدأوا الان بالتحديد قالوا حرقوا حرقوا ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة - 05:47:08
في هذه الالهة وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجة يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت - 05:47:38
قد تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا كثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم - 05:47:58
يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرة اه فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله - 05:48:18
فنعم حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ورضوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين سقط ابراهيم في النار. والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم - 05:48:38
الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا الحقيقة ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم الرب ربك يا ابراهيم - 05:49:18
الرب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت - 05:49:38

صلى ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم اسفلين وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن إبراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة - 05:49:58
التي امرنا بقتلها كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم. قال نادوه لي - 05:50:18
اريد ان اناظره وكان يدعي الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربي الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت - 05:50:38
قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكما بالاعدام حكم عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا - 05:50:58
لانه منطق اعوج يريد شغبا يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربي يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر - 05:51:18
الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فات بها من المغرب فبهت الذي كفر الله لا يهدي القوم الظالمين خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا - 05:51:38
به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن اخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعون - 05:52:18
وهم الى الله عز وجل يسيحون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة امن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز - 05:52:38
فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيته المقدس ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم؟ يقولون مجاعة اصابت الشام؟ فخرج مهاجرا مع زوجته سارة - 05:52:58
مصر وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال - 05:53:18
ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم - 05:53:38
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي. فلا تكذبيني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في حقيقة من المعاريض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبيني. فاخذها الجنون - 05:53:58
عنوة وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعو الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت - 05:54:18
صلي وادعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغيث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتوسل الى سارة. يقول - 05:54:38
ادع الله لي ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني قتلته. فدعا الله له فنجي شوفي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده - 05:55:08
فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي - 05:55:28
نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة انها شيطانة خذوها واخدمها هاجر. اعطاها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطاها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده

مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله - 05:55:48
الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. واخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله يحفظك ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة - 05:56:18
ومعه هاجر فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت في الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد - 05:56:48
علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امتي هذه. ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل - 05:57:08
اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت تظاهرت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عني. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام - 05:57:28
الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنه اسماعيل الرضيع فوضعه في وعد غير ذي زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش - 05:57:48
ولا طير وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركنا فلم - 05:58:08
يرد عليها فقالت له وهي تتبعه قالت له آلله امرك بهذا؟ فالتفت وقال لها نعم امرني ربي امرني ربي قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه - 05:58:28
فتوجه الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا اني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزق - 05:58:48
فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ها ورضيعها من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء فنفد الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك لبن ليس هناك - 05:59:18
طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفاء. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه - 05:59:38
فركضت الى المروح صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم ثم ارتقت على المروة في الشوط السابع. فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهن اي اسكتي. اصمتي اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا - 05:59:58
فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركض - 06:00:20
ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا معينا لكانت يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام - 06:00:40
اسماعيل لا تخاف الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حولها - 06:01:00
هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل عنده ماء فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عند هؤلاء اناس - 06:01:20
جلسوا عندها واستقروا عندها ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية العربية تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتردد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين - 06:01:40

حجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا رؤيا الانبياء وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي - 06:02:00

وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح - 06:02:20

ابنه ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في - 06:03:00

رعاية ابيه الان يأمره الرب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يا بني ماذا ترى ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال - 06:03:20

ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلكى. قال يا بني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بنفسه - 06:03:40

بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني يا الله من الصابرين. هل الامر كلام؟ لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلم ان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - 06:04:00

وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمي الله سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد - 06:04:20

عليه بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقرا عظيم. وفديناه - 06:04:40

قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 06:05:30

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - 06:06:00

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام - 06:06:20

قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر سفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيذ حنيذ اي شواه وطبخه ثم - 06:06:40

جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا - 06:07:10

واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلن فالى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقولة - 06:07:30

فضحكت ضحكت فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خبثاء. انهم مشركون. انهم مجرمون فضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحكت. فلما فضحكت قالت الملائكة لي سارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق - 06:08:00

سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب ترين الولد ارينا الحفيد فقالت المرأة يا ويلتا االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجه - 06:08:30

وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز سبان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا خالد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر الله - 06:09:00

ابراهيم عليه السلام لما هدى لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط لا تعذبوهم الان اصبروا ربما يتوبون وربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك - 06:09:30

وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى. نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل. يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبري النبلا. وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا - 06:10:00

عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 06:10:20

اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل - 06:10:40

اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبنى بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها شيف ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت - 06:11:00

هو واسماعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه السلام وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام - 06:11:20

قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل جبريل عليه السلام يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل كان ابيضا وسودته خطايا وذنوب - 06:11:50

بني ادم فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك الحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم - 06:12:10

اذن قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاب ابائها وفي ارحام لامهاتها وها هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 06:12:30

وعلى كل ضامر يا كل فج عميق مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا. يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى - 06:12:50

ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايمان مراتب والايمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش. والاجنحة - 06:13:20

واللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك - 06:13:40

اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا على هذا الجبل جبال كثيرة جزأ هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور - 06:14:00

ابراهيم الله اكبر. واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من - 06:14:20

فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل منهن ان جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز - 06:14:50

عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في - 06:15:20

وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - 06:15:40

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 06:16:00

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفى بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 06:16:24

ضحى بماله للضيفان ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 06:17:04

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - 06:17:24

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 06:17:44

هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 06:18:11

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 06:18:26

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 06:18:45

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - 06:19:04

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 06:19:24

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن - 06:19:44

الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل. فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل - 06:20:14

الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزاء للبحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة - 06:20:34

خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم اخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - 06:20:54

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - 06:21:16

والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - 06:21:36
ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - 06:21:56
وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - 06:22:16
لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه - 06:22:36
في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - 06:22:57
فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور. فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - 06:23:13
لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا انه ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - 06:23:31
وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائكة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - 06:24:03
بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - 06:24:43
قالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 06:25:11
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 06:25:40
عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 06:26:00
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 06:26:17
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 06:26:37
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - 06:26:57
تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - 06:27:21
كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول

الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل - 06:27:36
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 06:27:56
ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 06:28:12
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 06:28:32
نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 06:29:18
من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 06:29:34
من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر واذا به يحسد - 06:30:08
هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 06:30:28
كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 06:30:48
اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذللا بل - 06:31:28
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 06:31:58
رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 06:32:18
يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 06:32:38
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 06:33:14
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر. كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 06:33:34
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 06:33:54
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 06:34:14
عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله

عز وجل ادم اسماء الذوات كل شيء - 06:34:34
والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 06:35:11
علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 06:35:33
اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 06:35:53
عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 06:36:13
لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 06:36:33
قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 06:36:53
ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث والغ انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 06:37:23
وعن ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 06:37:53
ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 06:38:23
يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 06:39:03
ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة - 06:39:23
الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 06:39:53
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 06:40:23
استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة - 06:40:43
يحب اللافة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم - 06:41:03
قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله

كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 06:41:25
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 06:41:40
تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 06:42:00
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 06:42:20
فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 06:43:00
فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 06:43:29
الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 06:43:49
صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 06:44:19
فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 06:44:39
تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 06:44:56
ابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدلهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 06:45:16
ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 06:45:46
لا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات - 06:46:06
يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا فاستغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشي - 06:46:34
لا لا لن نأكل ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغرغر فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة - 06:46:54
ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار. استر عورته وكذلك تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من - 06:47:24
عين الله عز وجل عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر وعورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب. فناداه الله عز وجل - 06:47:44
قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني

استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما - 06:48:14
ربهما الم انهكما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكم الم اخبركما يا ادم الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم - 06:48:34
وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - 06:49:04
واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي - 06:49:24
قول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله - 06:49:44
عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا. قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل - 06:50:04
نعم يا ادم. نعم يا ادم كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمناك - 06:50:24
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل واحدة منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه - 06:51:04
وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - 06:51:34
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم. لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت. والله عز وجل غفار. نعم - 06:51:54
لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان معصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس. اهبط الله - 06:52:14
عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - 06:52:34
واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة لكم ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - 06:52:58
قد انزلت في مكة. وانه ما تعرف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا. هو وحواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - 06:53:28
ونتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - 06:53:48
يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله - 06:54:08
الله عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - 06:54:28
اخر ابن سماه هابيل. واراد حابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 06:54:48

ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان يتزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 06:55:08
كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - 06:55:28
انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار خلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - 06:55:48
ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - 06:56:08
يقترب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له لان بسطت الي يدك لتقتلني بباسط يدي لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 06:56:28
فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 06:57:12
لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - 06:57:32
وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 06:57:52
هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيء الذي اعطاه الوصية فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - 06:58:32
اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 06:58:52
قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - 06:59:12
قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - 06:59:32
وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع لان - 06:59:52
حين قد فني في الناس فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيف ابن ادم عليهما السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم - 07:00:40
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم اخاف عليكم ذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيامة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل - 07:01:00
الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس قادتهم عمية القوم اهل الطبقة العالية - 07:01:30
ردوا على نوح عليه السلام اه وقالوا له ايضا ماذا رد عليه بنوح عليه السلام ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلالة وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلالة ولكني رسول من - 07:01:50
رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من

الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن - 07:02:40
القوم نحن كبار الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد لهؤلاء الناس ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومهما - 07:03:00
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي منى بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين انظروا يحتقرون من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة - 07:03:20
يقول لهم واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي. انجبركم على الاتباع او انتم لها كارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة - 07:03:50
الاجاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة. ويا قوم عليه ما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاح ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا - 07:04:30
يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء اتباع الرسل - 07:05:00
اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأل ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه - 07:05:20
ولكني اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل - 07:05:50
افلا نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول - 07:06:20
فهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادة اذا عبدتم الله واستغفرتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم - 07:06:50
خيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل عليه السلام وهو يدعوهم وهم يصدون. يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبث في - 07:07:20
فيهم الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم - 07:08:00
يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ ايها - 07:08:20
شخصية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله؟ ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي - 07:08:40
اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له حضارة واحدة في اليوم قال تعبنا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليله دعوة ونهاره دعوة - 07:09:00
فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه - 07:09:20
ويعبدون الاصنام اتباعا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على ده حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال

نوح عليه السلام قال وولده الا خسارا اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه - 07:09:50
سلام يصدون عنه ويمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم واصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم واسررت لهم اسرارا اه واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس - 07:10:20
في الملأ يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام قالوا لا تذرن الهتكم اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواعا - 07:11:00
ولا يغوث ويعوق ونصرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قال قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعد لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه - 07:11:20
تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. ووزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما - 07:11:50
ان لتروا في كم سنة يسلم رجلا واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تريد يا نوح كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله. فعلى الله - 07:12:10
التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح؟ فاجمعوا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخروني - 07:12:40
ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم - 07:13:20
اكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها يوحي الرب جل وعلا فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى - 07:13:40
وقفل قفل باب الهداية. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه - 07:14:20
سلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس - 07:14:40
ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه ارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك - 07:15:10
اخاف على المؤمنين على السنة المؤمنة ان تضل. الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا - 07:15:40
استجاب الله عز وجل لنوح. فامره ان يصنع السفينة طبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينة يا نوح. لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني - 07:16:00
ولا تجادلني فيهم. لانهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري. جبال وصحراء واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو - 07:16:30
حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام انجروا الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون. ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما تركت دعوة - 07:16:50
الى الله. لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا - 07:17:10

يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع - 07:17:30
وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلى للدواب والوحوش قالت الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر - 07:17:50
وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في بعد ان كان يدعون الى ربه الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجارا ينجر ويصنع سفينة في - 07:18:10
صحراء الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط بل مجنون وازدجر وكلما مر عليه ملأ قال ان تسخروا منا انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه - 07:18:30
السلام عليهم. ان تسخروا منا فان نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب ويحل عليه عذاب مقيم. وظل على هذا هذه الحال سنين وطويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم - 07:19:10
انه رسول من عند الله صار نجارا. وصار يصنع سفينة وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا - 07:19:40
ابادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن يقال لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي. فلك في الانبياء والرسل سنة - 07:20:00
اصوح فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر واقتدي بالانبياء اولئك الذين هداهم الله. اولئك الذين وفقهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا - 07:20:20
ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون وازدجر فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا - 07:20:50
ومن كل زوجين اثنين يركب في السفينة. اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز. الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة - 07:21:10
وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعا. انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة - 07:21:30
الدواب الحشرات كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشي منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء. بل قيل على جبل من - 07:21:50
الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون واهلك واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن امر معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل - 07:22:10
في حيوان الى ذكر وانثى لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها بسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والت الذين امنوا قالوا الحمدلله - 07:23:00
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي سمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا - 07:23:30
فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى

السماء. ولقد نادانا نوح فلنعمل - 07:23:50
المجيبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء تامر ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون. يصعدون على سطوح البيوت ولا - 07:24:10
ان الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيوخ يركضون منهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق. ومنهم من يصيح حول عظيم. وكرب كبير ففتحناه - 07:24:40
ابواب السماء. ابواب السماء بماء منهمر هجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملنا واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان - 07:25:00
ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا وينزل الماء من السماء منهمر والماء يلتقي من السماء تلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال - 07:25:40
فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا؟ اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري - 07:26:00
ونادى نوح ابنه وانظروا للفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابن فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله وربما يكون - 07:26:30
مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام مناح وكان في معزل يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا يا تعال يا بني اعطني يدك. تعلق بالحبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف - 07:27:00
ابنه من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. لكنها الغطرسة. لكن انه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال سآويه الى جبل. قال مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل - 07:27:30
الا اذا نزل ساوي الى جبل. انظروا ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف يلجأ الى من؟ الى الجبل يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال سآوي - 07:28:10
اي الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الرب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه - 07:28:30
ربما ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الاطوفان سوف يعم الارض جميعا - 07:28:50
هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من بامر الله الا من رحم. واذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله - 07:29:20
الا من رحم. وحال بينهما. وحال بينهما الموج لا اله الا الله غرق ابن غرق ابنه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير - 07:29:50
تريده لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح. ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا باليتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر - 07:30:20
معروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزعت من قلبها الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله لا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يا بني اركب - 07:30:40

معنا ولا تكن مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة - 07:31:00
والماء ينزل من السماء ماء منهمر. يتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل - 07:31:20
على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 07:31:40
ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 07:32:07
ظل في السفينة ستة شهور بعض اهل العلم يقول ستة شهور اكثر اقل العلم عند الله فارسل نوح عليه السلام حمامة لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامة ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامة - 07:32:27
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعيما - 07:32:47
ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيض جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 07:33:07
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 07:33:37
يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - 07:33:57
لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل على - 07:34:17
نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار. ولا تبقى الانسان تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - 07:34:37
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 07:34:57
منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 07:35:27
قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغني عنك يا عبد الله يوم القيامة - 07:35:47
الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 07:36:07
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 07:36:27
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 07:36:57

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 07:37:37

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكر - 07:37:57

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يا بني - 07:38:17

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا اله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا اله الا الله. قال فان السماوات السبع - 07:38:37

والارضيين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا اله الا الله. لرجحت - 07:38:57

بهن لا اله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها اية - 07:39:17

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - 07:39:57

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 07:40:23

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد بابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - 07:40:43

يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول - 07:41:03

يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابت لا تعبد ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا. هل رأيتم ادبا - 07:41:29

مثل هذا وخلقا ارفع من هذا. في كل جملة يناديه يا ابتي يا ابتي. يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة - 07:42:23

قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي - 07:42:43

طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال سلام عليك ساستغفر لك ربي. انه كان ابي حفيا سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام - 07:43:03

ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل - 07:43:33

جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى يافعا. قال لابيه وخاطب قومه قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - 07:43:53

فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيغهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا

على اثارهم مقتدون وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده. وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا. وجدنا اجدادنا - 07:44:18

وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس - 07:44:47

انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم - 07:45:17

رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون - 07:45:37

غسيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا - 07:45:57

احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون تتظاهر واخبرهم بانه سقيم. بانه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة - 07:46:37

وصدق فابراهيم عليه السلام مريظ فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا وهذه من المعاريظ التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في - 07:46:55

لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام - 07:47:15

كاالهة عند التماثيل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتهم مسرعا متخفيا فلما جاء عندها قال الا تأكلوه ما لكم لا تنطقون - 07:47:35

ما لكم؟ لا تردون علي ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على التهكم والازدراء فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم - 07:47:55

فجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعا ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمها فلما رجع القوم فرحين مستبشرين نظروا الى االهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى - 07:48:15

ذاتهم اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبق فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم انظروا الى الحماقة التي يتصفون بها. الهة محطمة. الهة تعبد من دون الله مفتتة. مكسرة - 07:48:45

ما فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. لو كان عندهم مسكة من عقل لعلي انه لا يمكن ان تكون الهة او مفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه االهة - 07:49:05

واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا - 07:49:25

فقال بعض الناس نعم نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد لم نره معنا يحتفلون معنا كان دائما يسب الاصنام ويسب االهة اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا - 07:49:45

هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال لهم ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير - 07:50:05

قالوا عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم فسألوه وهم

خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس - 07:50:35

على الاقل سألوه لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قال فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم - 07:50:55

قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسألوهم اسألوا الفتات. سلوا حطام. سلوهم من الذي صنع هذا بكم؟ ان كانوا ينطقون فتجمعوا - 07:51:25

تشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الهة. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك - 07:51:45

علموا حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة الاخرى فقالوا لابراهيم لقد علمت ما انت تعلم والناس والشهود والحظور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قال وانت تعلم يا ابراهيم - 07:52:05

ان الاصنام ما تتكلم كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم. قال افتعبدون من دون الله - 07:52:35

فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. اف لكم يقول للناس فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجة - 07:52:55

وبالمناظرة بدوا الان بالتحديد قالوا حرقوا حرقوه الهتكم ان كنتم فاعلين ما في الا النار يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجة. يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى - 07:53:35

اه السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب - 07:54:05

فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام - 07:54:25

كان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله - 07:54:45

نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي إبراهيم في النار اركوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا جعلناهم الاخسرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق إبراهيم الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلي في النار. والناس مندهشون - 07:55:05

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ ما الذي حدث اما ابو ابراهيم؟ وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها - 07:55:45

فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار فدعا الله لها فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به - 07:56:05

كيدا فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام - 07:56:25

من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعي

الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا - 07:56:45
ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربي الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكما بالاعدام حكما عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه - 07:57:05
احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج. يريد شغبا. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 07:57:25
ربي يسير الكون وياتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي في كفر الم تر الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 07:57:45
اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبهت خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن - 07:58:05
ابن اخيه هو الوحيد الذي امن به. وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيحون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة - 07:58:45
الى الارض المقدسة فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام - 07:59:05
قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل. العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار - 07:59:25
من الجبابرة اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله رجل خبيث فقال ابراهيم يخاطب زوجته قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا المسجد - 07:59:45
اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فاخبرته انك اخت اختي فلا تكذبيني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارظ تورية - 08:00:10
قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبيني. فاخذها الجنود عنوة. وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذ - 08:00:30
الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعو الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته ولم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغيث بالله - 08:00:50
فلما اراد الملك يقترب منها اخذ اصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتوسل الى سارة. يقول ادع الله لي. ادع الله لي ولا اضرك - 08:01:10
ابدا فدعت الله له ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني قتلته. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله لي ولا اضرك - 08:01:30
ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة ان تدعو الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده - 08:01:50
قال خذوها فانها ليست بانسان. انها شيطانة. انها شيطانة. خذوها واخدمها هاجر. اعطاها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطاها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت

سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد - 08:02:10
الله كيد الكافر في نحره واخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع - 08:02:40
الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد - 08:03:10
اشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امتي هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد جاءها إبراهيم عليه السلام فحملت فولدت له طفلا جميلا سماه إسماعيل إسماعيل الولد البكر لإبراهيم - 08:03:30
ابراهيم اول ولد بعد ست وثمانين عاما يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة فقالت خذها الى اي مكان بعيد عني. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة - 08:03:50
قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنه اسماعيل الرضيع. فوضعهما في واد غير ذي زرع لجبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعهما معهما - 08:04:10
فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ فقالت له وهي تتبعه - 08:04:30
قالت له االله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربي. امرني ربي. قالت اذا فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من الارض - 08:04:50
فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي يا ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة وارزقهم من الثمرات لعلهم اشكر فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها. تأكل التمر - 08:05:10
وتشرب الماء فنفد الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا - 08:05:50
الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروح. صعدت على مروتي تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتقت على المروة في الشوط - 08:06:10
سابع فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهن اي اسكتي. اصمتي اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركضت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه - 08:06:30
السلام. يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا معينا لكانت نهرا يجري ولكنه قلب - 08:06:50
الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي ضيعة فانها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه - 08:07:10
واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا - 08:07:30
يستأذنون ام اسماعيل اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا عندها واستقروا عندها ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام - 08:07:50
وكان ابراهيم عليه السلام يتردد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وحي وحق - 08:08:10

لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤي الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعين وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم - 08:08:30
عليه السلام انظروا للمفاجأة الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه - 08:08:50
ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه. الان امره الرب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يا بني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر - 08:09:30
انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابت افعل ما تؤمر تجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد قال يا بني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بنفسه بيده. ويستجيب - 08:09:50
والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على - 08:10:20
صخرة واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمي الله سبحان الله ما الذي يجري السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة. لكن - 08:10:40
السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديناه ان هذا لهو اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل الذي حصل نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقرا عظيم. وفديناه بذبح - 08:11:00
قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء. فداه الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 08:11:50
وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين. جالسا معها - 08:12:20
وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون - 08:12:40
اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث بعجل حنيف جاء بابن البقر وطعمه لذيذ حنيذ اي شواه وطبخه. ثم جاء به اليهم - 08:13:00
وقربه اليهم فقال لهم الا تأكلوه خاف ابراهيم منهم ليأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف - 08:13:30
الى قوم لوط نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقولة فضحكت - 08:14:00
ضحكت فرحا لما ضحكت سارة؟ لانها تعلم ان القوم خبثاء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحكت. فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينه - 08:14:20
بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد قالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها - 08:14:50
وقالت عجوز وقالت عجوز سبحان يمنع عن الولادة اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - 08:15:20
الله وبركاته انه حميد مجيد. ابراهيم ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان

اصبروا عليهم. ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب - 08:15:50

غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى. نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم مكة يزور ابنه اسماعيل. يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبري نبلا. وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة - 08:16:20

فعل التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب يستعد للمعركة ناداه ابراهيم. فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر. اتعينني عليه - 08:16:40

فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبنى بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها شيث ابن ادم - 08:17:00

ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام. وهما يرفع - 08:17:30

ان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام. قال اطلب لي حجرا حسنا هنا قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل. فجاء جبريل عليه السلام - 08:17:50

يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوب بني ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا - 08:18:20

قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن. قال اذن في قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاب ابائها وفي ارحام امهاتها - 08:18:40

هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين - 08:19:00

في البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى؟ ابراهيم مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان والايمان مراتب والايمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا - 08:19:30

فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة واللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض - 08:19:50

قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال - 08:20:10

الكثيرة جزأ هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فناداها ابراهيم الله اكبر واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع واذا الدماء تتجمع واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى - 08:20:30

قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى قال بلى لك ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا - 08:20:50

واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب لم يأتي نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة - 08:21:20

اخرى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته

جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - 08:21:50
ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 08:22:18
لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفى بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 08:22:42
ضحى بماله للضيفان ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 08:23:22
ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - 08:23:42
الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 08:24:02
هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 08:24:30
وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 08:24:44
قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 08:25:03
وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - 08:25:22
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 08:25:42
ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن - 08:26:02
الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل - 08:26:32
الجنة قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزاء للبحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة - 08:26:52
خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم خلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - 08:27:12
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - 08:27:34
والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل

تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - 08:27:54
ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - 08:28:14
وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - 08:28:34
لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - 08:28:54
في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - 08:29:15
فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - 08:29:32
لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - 08:29:50
وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - 08:30:22
بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت - 08:31:01
الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 08:31:30
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 08:31:58
عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - 08:32:18
فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 08:32:35
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 08:32:55
زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - 08:33:15
تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - 08:33:39
كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل - 08:33:55

وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 08:34:15

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 08:34:31

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 08:34:51

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت - 08:35:36

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما تريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من - 08:35:53

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 08:36:26

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 08:36:46

كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 08:37:06

اظن وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزللا - 08:37:46

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 08:38:16

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 08:38:36

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 08:38:56

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 08:39:33

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 08:39:52

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 08:40:12

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 08:40:32

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 08:40:52

والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 08:41:29

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 08:41:51

اما ادم فقد كان عالما لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب - 08:42:11

اطلب العفو والصفح. ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر. انظروا ماذا طلب. قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد - 08:42:34

ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه بالجنة والنار ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 08:42:54

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا. اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد - 08:43:14

ان يصيبها لنفسه هذا الخبيث ان لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم يعترف بكل شيء. ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 08:43:44

ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعاش مائلهم. ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم؟ ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله - 08:44:14

فرد الله عز وجل على ابليس اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا للناس اليوم يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد - 08:44:44

خوفوا الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات - 08:45:24

والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطاع - 08:45:44

واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وما يعدهم الشيطان الا غرور اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها - 08:46:14

وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو كان يجلس على افضل - 08:46:54

بل لو كان في الجنة فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام. فينام نومة. فيستيقظ من نومه - 08:47:14

فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 08:47:34

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي. ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل. رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 08:47:58

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 08:48:19

يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 08:48:39

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 08:49:19

فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 08:49:47

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 08:50:07

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 08:50:37

فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 08:50:57

تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 08:51:14

وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا - 08:51:34

هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم - 08:52:14

يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا - 08:52:32

فاستغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشي لا لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل - 08:53:02

عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها. فدلاهما بغرور فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك - 08:53:22

تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من بعين الله عز وجل عليهما من ورق واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر - 08:53:52

وعورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب. فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب - 08:54:22

ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكم الم اخبركما يا ادم الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم

- 08:54:42
وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - 08:55:22
واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي - 08:55:42
قول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله - 08:56:02
عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل - 08:56:22
نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترفا بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمناك - 08:56:42
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل واحدة منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه - 08:57:22
وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - 08:57:52
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم. لا بد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت. والله عز وجل غفار. نعم - 08:58:12
كفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان معصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس. اهبط الله - 08:58:32
عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة - 08:58:52
في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه في الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض - 08:59:12
ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر وان حواء قد انزلت في مكة. وانهما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل - 08:59:32
المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن - 08:59:52
انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به فمن - 09:00:10
من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشر يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل - 09:00:30
وعلى اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - 09:00:50
واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفسه البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيلون ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال - 09:01:10

تقرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا - 09:01:30
لأ واسوأ انواع زراعته قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم خذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر - 09:01:50
حسد كبر كما حصل لابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده. ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - 09:02:10
فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 09:02:30
قال هابيل يرد عليه قال له لان بسطت الي يدك لتقتلني يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 09:02:50
فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 09:03:31
لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - 09:03:51
وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 09:04:11
هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - 09:04:51
فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 09:05:11
قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - 09:05:31
قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - 09:05:51
وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس. فارسل - 09:06:11
الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - 09:07:01
عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيامة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد - 09:07:21
اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام. فقال - 09:07:51
قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى كالا بشرا مثلنا. وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه بنوح عليه السلام؟ قال يا قوم اليه سبيل ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم - 09:08:11
انظروا يقولون نراك في ضلالة وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلالة. ولكني رسول من رب العالمين. انظروا الى

صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك - 09:08:41
لا نرى يتبعك الا راض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس فلنتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك - 09:09:11
تستمع لك فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نرى لكم انظروا يحتقرون من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا - 09:09:31
واتاني رحمة اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 09:10:11
ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة المناصب ولا الرئاسة ابدا ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 09:10:51
ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما سأل - 09:11:21
ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله - 09:11:41
من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كانوا سكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل - 09:12:21
اه نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب. كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 09:12:41
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز - 09:13:11
عز وجل ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم وهم يصدون - 09:13:41
يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا - 09:14:11
الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه - 09:14:31
ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه في الارض ماذا يطلب منهم يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم - 09:14:51
قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة دعوة ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وائيس؟ واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبنا خلاص - 09:15:11
فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليله دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل سلوى تفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا. دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربي اني دعوت - 09:15:31
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم الا فراقا اه كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا له واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل - 09:15:51
فقال نوح عليه السلام اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه

ويمتنعون عن له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في - 09:16:21
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملأ يصرخ ينادي بالليل - 09:16:51
بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام. فقالوا لا تذرن الهتكم اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 09:17:21
وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح فاتنا بما تعدنا الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - 09:17:41
الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. ووزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا فيكم سنة - 09:18:11
يسلم رجلا واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله عز - 09:18:31
عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح؟ فاجمعوا ثم اقضوا الي ولا تنظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخروني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قوم - 09:19:01
كثيرون قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح توكله على الله عز وجل واعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام - 09:19:41
وبعد تسعمئة وخمسين عاما او نحوها يوحي الرب جل وعلا الى نوح لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب الهداية لم يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قوم لك - 09:20:01
انه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله - 09:20:51
الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديار - 09:21:21
يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة ان تضل الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم - 09:21:41
يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامره وان يصنع سفينة واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا - 09:22:11
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. اصنع سفينة يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لانهم مغرقون - 09:22:31
جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له - 09:22:51
وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما - 09:23:11
الان تتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر فباله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزوا - 09:23:31

فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنينه طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع انظر - 09:23:51
روى تخيلوا حجم هذه السفينة وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلى للدواب والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه - 09:24:11
مر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربهم الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجارا ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون - 09:24:31
ليس مجنونا فقط بل مجنون وازدجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخر قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا فان انظروا للعزة كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا - 09:24:51
فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون. والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارا - 09:25:31
صار يصنع سفينة وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث - 09:26:01
ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما - 09:26:21
اصبر واقتدي بالانبياء الذين هداهم الله اولئك الذين وفقهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخط ومنك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا - 09:26:41
بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفينة - 09:27:11
اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - 09:27:31
يركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة. الدواب الحشرات. كل - 09:27:51
الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشي منها. والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنور يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء. بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون. والناس - 09:28:11
يسخرون قل احمل فيها من كل زوجين اثنين. واهلك واهلك الا من سبق عليه القوم ومن امن ومن امن معه الا قليل قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا - 09:28:31
وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون. فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها - 09:29:11
فبسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك. فقل الحمد لله فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه - 09:29:31
في كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز الناس الان متعجبين. ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام - 09:30:01
الى السماء الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء انظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السما ليس مطرا عاديا. بل

السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر الماء - 09:30:21
قارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون الى الجبال يصعدون اليها يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال - 09:30:51
ومنهم من يصيح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا التقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكم من - 09:31:11
تصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا وينزل الماء من السماء منهمر والماء يلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون - 09:31:51
وهي تجري بهم وهي تجريبهم في موج كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه اين يام اين ابني ليس موجود بيننا؟ اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسد - 09:32:11
اسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موجات كالجبال وانظروا للفظ القرآني ابنح يا بني يا بني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده - 09:32:41
ان نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام. ونادى نوح ابنه وكان في - 09:33:11
يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. يا بني اركب اه تعال يا بني اعطني يدك. تعلق بالحبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب - 09:33:31
معنا ولا تكن مع الكافرين لكنها للغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال سآويه الى جبل فليعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون - 09:33:51
عليه يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل انظروا ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجأ الى من؟ الى الجبل - 09:34:21
يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال سآويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه الرب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما ربما - 09:34:41
ابيه قال لا عاصم اليوم. ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه ياه ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء - 09:35:11
في ايام عادية هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الطوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 09:35:31
واذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - 09:35:51
لا اله الا الله. غرق ابنه غرقه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطف على يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريده لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من - 09:36:21
نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح. ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات الملهيات والشهوات فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة والامر بالمعروف ولا تربية حسنة - 09:36:41
فاصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبها الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم

ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يا بني اركب معنا ولا تكن - 09:37:01
الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اخوانهم الى الجبال تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهج - 09:37:21
يتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فاذا يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه - 09:37:41
ماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 09:38:01
اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 09:38:25
ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامة. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامة ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامة - 09:38:45
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا برجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيما - 09:39:05
ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 09:39:25
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 09:39:55
يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رأى وفي معزل ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - 09:40:15
لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - 09:40:35
نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار. ولا تبقى الانساب تتقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 09:40:55
انتهوا ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي ابكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 09:41:15
منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 09:41:45
قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغني عنك يا عبد الله. يوم القيامة - 09:42:05
الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 09:42:25
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 09:42:45
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم واذا بنوح عليه

السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 09:43:15
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه للمؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 09:43:55
وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - 09:44:15
اذكرهم بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يا بني - 09:44:35
اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا اله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا اله الا الله. قال فان السماوات السبع - 09:44:55
والارضيين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا اله الا الله - 09:45:15
بهن لا اله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه هو عن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 09:45:35
انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل - 09:46:05
فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 09:46:33
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 09:46:51
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد بابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر - 09:47:11
ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغني عنك شيء - 09:47:37
اتبعني اهدك صراط سويا ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف اخاف وان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديه يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي - 09:47:57
ولكن الاب القاسي ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 09:48:52
ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - 09:49:12
سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ - 09:49:32
ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخاطب قومه فقال - 09:50:02
قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي لها عاكفون فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم

وزيغهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثار مقتدون - 09:50:22
وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده. وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا. وجدنا اجدادنا وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 09:50:55
انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 09:51:15
انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تمام - 09:51:45
غسيل تعبدون انصار سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 09:52:15
النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر واخبرهم بانه - 09:52:45
سقيم بانه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعاريض - 09:53:05
التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة قال اني سقيما استطيع الخروج معكم وقال لهم وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا - 09:53:25
هم يذهبون وقد وضعوا الطعام والاكل. وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل فخرج الناس ولم يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال - 09:53:45
الا تأكلون ما لكم لا تنطقون ما لكم لا تردون علي؟ ما لكم؟ لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء - 09:54:05
فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمها. فلما رجع القوم فرحوا - 09:54:25
مستبشرين نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبقى فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي - 09:54:55
يتصفون بها الهة محطمة؟ الهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة يالهتنا انه لمن الظالمين لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الهة ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء - 09:55:15
وهذا هو الجهل وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين - 09:55:45
فقال بعض الناس نعم نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائما يسب نعم ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرون هذا الفتى - 09:56:05
وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على يا اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل - 09:56:25
من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه هم خير من بعض

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل - 09:56:55

لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال حاله كبيرهم هذا؟ اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحط - 09:57:15

الاصنام الباقية واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم اسألوا الفتات. سلوا الحطام. سلوهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان - 09:57:45

على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الهة. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 09:58:15

فنكسوا على رؤوسهم. فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي - 09:58:35

صار هو الحكم قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون اف لكم يقول للناس لكم اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه - 09:59:05

هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجة. وبالمناظرة بدأوا الان بالتحديد. قالوا حرقوا حرقوه وانصروه الهتكم ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجة - 09:59:45

يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا ثارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم - 10:00:20

النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون - 10:00:40

والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم الك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله - 10:01:00

الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي إبراهيم في النار وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين. سقط ابراهيم في النار والناس يجون ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه ثم - 10:01:20

اخذ يذكر ربه ويصلي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا من اعزر اما ابو ابراهيم فقال نعم الرب ربك يا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم افظل كلمة قالها ابوه اما امك - 10:02:00

فنظرت الى ابنها ام ابراهيم فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار فدعا الله لها فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار - 10:02:20

متنعما متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم - 10:02:40

يؤجج النار على إبراهيم ثم خرج إبراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار أبدا سمع به الملك ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم. قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعي الربوبية هذا الملك - 10:03:00
لما جاءوا إبراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربي الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكما بالاعدام - 10:03:20
حكم عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج يريد شغبا. يريد - 10:03:40
قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربي يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فاتي بها من المغرب غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبهت الذي كفر - 10:04:00
ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين - 10:04:20
خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن اخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة. خرج مهاجرا - 10:04:50
وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل يسيحون في الارض. يبلغون دين الله جل وعلا فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة فامن له لوط. وقال - 10:05:10
فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل - 10:05:30
الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل. العلم عند الله فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة - 10:05:50
يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار. فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار. احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم - 10:06:10
اسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فاخبرته انك اختي. فلا تكذبين وهو صادق صادق هذه من الكذبات في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة من المعاريظ تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم - 10:06:30
اخته في الاسلام اخته في الدين. قال فلا تكذبيني. فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك ودخل - 10:06:50
لعليها في غرفة فاذا بها تدعو الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغيث بالله - 10:07:10
فلما اراد الملك يقترب منها اخذ فاصيب بالشلل شلت يده وقيل شلت رجله فسقط على الارض فاذا به يقول يتوسل الى سارة يقول ادع الله لي ادع الله لي ولا يضرك ابدا فدعت الله له - 10:07:30
ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني قتلته. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له - 10:07:50
فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله قاله فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها - 10:08:10
فانها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها واخدمها هاجر. اعطاها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطاها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي - 10:08:30

فأشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافرين في نحره واخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده - 10:08:50
يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا - 10:09:20
ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امتي هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام - 10:09:40
فحملت فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما يرزق إبراهيم الولد.
فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان كان من بعيد عني فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان - 10:10:00
جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع بين جبال بين شعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه - 10:10:30
فنظرت ام اسماعيل اين يذهب ابراهيم؟ ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم، لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ فقالت له وهي تتبعه، قالت له - 10:10:50
الله امرك بهذا فالتفت. وقال لها نعم امرني ربي امرني ربي. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من الارض. فرفع ابراهيم يديه الى - 10:11:10
وقال بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها. تأكل التمر وتشرب الماء فنفد الماء - 10:11:30
التمر فجاع الطفل جف الدرع ليس هناك لبن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل في عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا. تنادي الا هل من - 10:12:10
الا هل من مجيب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروح. صعدت على المروة تنادي الا هل من الا هل من مجيب لاحد يجيبها؟ سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتقت على المروة في الشوط السابع فاذا بها - 10:12:30
اسمعوا صوتا فقالت نفسها صهي اي اسكتي. اصمتي اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا اجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب - 10:12:50
به الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا معينا لكانت نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها - 10:13:10
فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هناك بيت الله يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام - 10:13:30
واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا وباتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل - 10:13:50
تأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا عندها واستقروا عندها. ولما اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام - 10:14:10
يتردد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا. في المنام رأى رؤيا. ورؤيا الانبياء وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم - 10:14:30
ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا

ابنه الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 10:14:50
يا بني يا بني اني ارى في المنام انظروا للمفاجأة فجأة اني ارى في المنام اني اذبحك الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال - 10:15:10
تلك السنين كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه. الان يأمره الرب ان يضحي به - 10:15:40
ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يا بني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن صابر الابن المؤمن الابن الصادق. قال يا ابت افعل ما تؤمر. ستجدني - 10:16:00
ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلكى قال يا بني انت مجنون احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان - 10:16:20
ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا فاذا بهما يسلمان لله ويستسلم ان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا - 10:16:40
يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمي الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة. لكن السكين لا يقطع - 10:17:00
مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان هذا لهو البلاء اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي يناديه؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من - 10:17:20
زعما كبش كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم. وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء. فداه الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفدينا - 10:18:00
بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين. سلام كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان - 10:18:20
كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. اي الامر فيه نكارة - 10:19:00
في غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما قال سلام. فما لبث انجى بعجل حنيث جاء بابن البقر وطعمه لذيذ حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم - 10:19:20
فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم ليأكلون ليمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا. واوجز ليس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف - 10:19:50
نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط امرأة كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقولة. فضحكت ضحكت فرحا لما ضحكت - 10:20:20
سارة لانها تعلم ان القوم خبثاء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم وامرأته قائمة فضحكت. فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قال قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل - 10:20:40
ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد. فقالت المرأة يا يا ويلتا االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. صاحت صرخت ثم فضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز - 10:21:10
وقالت عجوز سبان يمنعان الولادة اولا العجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان - 10:21:40

قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد. ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم. ربما يتوبون. ربما يهتدون - 10:22:00
لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه - 10:22:30
اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبري نبلا وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام يستعدوا للحرب يستعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما - 10:22:50
رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر. اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيتا. واذ يرفع - 10:23:10
ابراهيم القواعد من واسماعيل اوحى الله ابراهيم ان ها هنا يبنى بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها شيث ابن ادم؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسماعيل. اسماعيل يأتي بالحجر - 10:23:30
ابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام. وهما يرفعان القواعد من البيت يدعون الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام. قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه ها هنا. قال - 10:24:00
تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل كان ابيضا وسودته خطايا وذنوب بني ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في - 10:24:30
فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان ائتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن. قالوا اذن في من؟ قال اذن انما - 10:24:50
اليك النداء علينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا في اصلاب ابائها وفي ارحام امهاتها وها هي الامم من ابراهيم عليه سلام الى اخر الزمان تحج الى بيت الله الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 10:25:10
مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا على يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان - 10:25:40
ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايمان مراتب والايمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش. والاجنحة. واللحم مزق كل طير تمزيقا - 10:26:00
اخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا - 10:26:20
الذي بقي لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جزأ هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور فناداها ابراهيم الله اكبر. واذا الريش يتجمع - 10:26:40
واذا اللحم يتجمع واذا الدماء تتجمع واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى. واذ قال قال اولم تؤمن قال بلى قال بلى قال فخذ اربعة من الطير فصرهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا - 10:27:00
ان يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز ابراهيم عليه عليه السلام ابو الانبياء امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد - 10:27:40

وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - 10:28:10
ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 10:28:37
لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين لانعمه اجتباه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفى بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 10:29:00
ضحى بماله للضيفان ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 10:29:40
ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - 10:30:00
الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 10:30:20
في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 10:30:48
وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 10:31:02
قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 10:31:21
وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - 10:31:40
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن ولنبدأ واياكم ايها - 10:32:00
الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب - 10:32:30
خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل. فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه - 10:32:49
وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض - 10:33:09
خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذي لا نعصي لك امرا - 10:33:29
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - 10:33:52
والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل

تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - 10:34:12
ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - 10:34:32
وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - 10:34:52
لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - 10:35:12
في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - 10:35:34
فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - 10:35:50
لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - 10:36:08
وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربك للملائك فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - 10:36:40
بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت - 10:37:20
الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 10:37:48
اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم - 10:38:16
يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك؟ مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور - 10:38:46
اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت - 10:39:03
تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله - 10:39:23
عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان - 10:39:43
اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي - 10:40:03
يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز

وجل لليسر وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى - 10:40:23
ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق - 10:40:39
الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم - 10:40:59
انفسهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - 10:41:25
ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - 10:42:01
لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - 10:42:24
من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 10:42:54
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب - 10:43:14
جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 10:43:44
ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزللا - 10:44:14
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 10:44:34
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - 10:44:54
يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 10:45:14
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 10:45:51
اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 10:46:10
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 10:46:30
لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 10:46:50
عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء

الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - 10:47:10
تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض - 10:47:57
البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه - 10:48:19
وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل. انظروا ماذا طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر. انظروا ماذا طلب - 10:48:39
قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث - 10:48:59
يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 10:49:19
اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث والغر - 10:49:49
انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط وعن ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم - 10:50:19
ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم؟ ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال - 10:50:49
لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني - 10:51:09
ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم - 10:51:49
واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجمك وشاركهم في - 10:52:09
الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار - 10:52:39
وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه - 10:53:09
لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعته يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام - 10:53:29
فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 10:53:49

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 10:54:16

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 10:54:37

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 10:54:57

فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 10:55:37

فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 10:56:05

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 10:56:25

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 10:56:55

فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 10:57:15

تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 10:57:32

وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 10:57:52

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 10:58:22

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات - 10:58:42

يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشي - 10:59:11

لا لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء - 10:59:31

هواء تنظر الى سوة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان - 11:00:00

يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه - 11:00:20

والله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا اه يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما - 11:00:50

وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما تلكما الشجرة الم اخبركم يا ادم، الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو. لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم - 11:01:10
ان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما - 11:01:40
قم بمصرخي واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فانزع عن رأسه التاج ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه - 11:02:00
هو يبكي ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك - 11:02:20
قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال - 11:02:40
الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم. فتلقاه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - 11:03:00
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه - 11:03:40
وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى. كل بني ادم خطاء لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام؟ نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - 11:04:10
الا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم. لا بد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز - 11:04:30
عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا. فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس - 11:04:50
اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجها انكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط - 11:05:10
الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم والذي تقوم فيه الساعة ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند - 11:05:30
الله عز وجل المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكرا لكل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من - 11:06:10
انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت ثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 11:06:30
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن - 11:06:50
شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل - 11:07:10
ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن - 11:07:30

ان تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته - 11:07:50
قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 11:08:10
ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - 11:08:31
واراد ان يقتل بها هبيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 11:08:51
قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 11:09:09
رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 11:09:59
يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتان - 11:10:19
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 11:10:49
بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان يشتهي - 11:11:19
من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 11:11:39
قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 11:11:59
ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 11:12:19
قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس. فارسل - 11:12:39
الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - 11:13:19
عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيامة اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد - 11:13:39
اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام. فقال - 11:14:09
قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراه الا بشرا مثلنا. وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين. ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قوم اليه سبيل ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم - 11:14:29
واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلالة وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلالة ولكني رسول

من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء - 11:14:59
على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الاراضي للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس - 11:15:19
هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك نستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثله - 11:15:39
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا انظروا يحتقرون من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا - 11:15:59
اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 11:16:29
ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة والمناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 11:17:09
ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما سأل - 11:17:39
الا ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله - 11:17:59
من عدل ولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل - 11:18:39
نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 11:18:59
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز - 11:19:29
عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم وهم يصدون - 11:19:59
يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما خمسين عاما اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا - 11:20:29
الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه - 11:20:49
ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه في الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم - 11:21:09
قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة دعوة ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبنا خلاص - 11:21:29
فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليله دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز تفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربي - 11:21:49
قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا له واذا بهم كلما دعاهم

نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل - 11:22:09
فقال نوح عليه السلام اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه ويمتنعون عن له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فيها - 11:22:39
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملأ يصرخ ينادي بالليل - 11:23:09
بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 11:23:39
وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - 11:23:59
الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. ووزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا في كم سنة - 11:24:29
يسلم رجل واحد. ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام. ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله - 11:24:49
عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح؟ فاجمعوا ثم لا يكن امركم عليكم ثم اقضوا الي ولا تنظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تأخروني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قوم - 11:25:19
كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام - 11:25:59
وبعد تسعمئة وخمسين عاما او نحوها يوحي الرب جل وعلا الى نوح يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس بما كان لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقفل قفل باب الهداية - 11:26:19
لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قوم لك انه خاف خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون - 11:26:59
الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب - 11:27:19
الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديا اه تذرهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة انتظر - 11:27:49
الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامره - 11:28:19
وان يصنع السفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينة يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لانهم مغرقون - 11:28:39
هنا جميعا وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية في البراري جبال وصحراء واذا بنوح لا يعرف كيف كيف يصنع السفينة؟ فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له - 11:29:09
وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما - 11:29:29
الان فتوقف عن الجدال توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر فباله

يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم - 11:29:49
فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين وطويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع. وعرضها ست مئة ذراع. انظر - 11:30:09
تخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلى للدواب والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه - 11:30:29
مر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربهم الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارا ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون - 11:30:49
قم ليس مجنونا فقط بل مجنون وازدجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخي قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا فان انظروا للعزة كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا - 11:31:09
فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارا - 11:31:49
صار يصنع سفينة وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث - 11:32:19
ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون. وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوة فاصبر كما - 11:32:39
صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء. الذين هداهم الله اولئك الذين وفقهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخط ترى منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا - 11:32:59
بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينة - 11:33:29
اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - 11:33:49
يركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة. الدواب الحشرات. كل - 11:34:09
الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشي منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنور يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون. والناس - 11:34:29
يسخرون واهلك واهلك ومن امن ومن امن معه الا قليل قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل - 11:34:49
وتتكاثر مرة اخرى والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها فبسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله فقل - 11:35:39
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي سمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز - 11:36:09
وجل الناس الان متعجبين ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء فلنعم المجيبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء - 11:36:29

انظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر الماء قطارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون - 11:36:59
اين الجبال يصعدون اليها؟ يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها. والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق ومنهم من يصيح حول عظيم وكرب كبير. ففتحنا ابواب السماء - 11:37:19
ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا التقى وحملناه على ذات الواح واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريبهم. ولكم من تصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع - 11:37:39
من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهمر. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون يصيحون وهي تجري بهم. وهي تجريبهم في موج كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه اين يام - 11:38:19
اين ابني ليس موجود بيننا؟ اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى اسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج كالجبال - 11:38:49
وانظروا للفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما - 11:39:09
لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. يا بني اركب اه تعال يا بري اعطني يدك. تعلق بالحبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب - 11:39:39
معنا ولا تكن مع الكافرين. لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال سآويه الى مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون - 11:40:09
عليه يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. سآوي الى جبل انظروا ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجأ الى من؟ الى الجبل - 11:40:39
يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه الرب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما ربما - 11:40:59
قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل - 11:41:29
قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم واذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 11:41:59
وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين لا اله الا الله. غرق ابنه غرقه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابناء يريد لهم الخير يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريده لابنائه لا يريد ان ينقذهم من - 11:42:29
نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات الملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة - 11:42:59
الاصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبها الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يا بني اركب معنا ولا تكن - 11:43:19
الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال

تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهكرا - 11:43:39
يتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال فاذا يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه - 11:43:59
مع خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهداة الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 11:44:19
ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 11:44:43
ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامة. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامة ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامة - 11:45:03
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيما - 11:45:23
ويا سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 11:45:43
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 11:46:13
يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربه. فقال وعدك الحق - 11:46:33
لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - 11:46:53
لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 11:47:13
انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 11:47:33
منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 11:48:03
قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغني عنك يا عبد الله. يوم القيامة - 11:48:23
الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 11:48:43
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 11:49:03
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم من عذاب اليم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 11:49:33
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان.

لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 11:50:13
وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 11:50:33
بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم. وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يا بني - 11:50:53
اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا اله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا اله الا الله. قال فان السماوات السبع - 11:51:13
والارضيين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا اله الا الله. لرجع - 11:51:33
بهن لا اله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 11:51:53
انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل - 11:52:23
فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 11:52:52
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 11:53:09
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا - 11:53:29
عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابت لم تعبد - 11:53:49
ولا يغني عنك شيئا اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا - 11:54:09